

العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط
الرياض من وجهة نظر المعلمات

إعداد

ساربه أحمد محمد الطلحي

مشرفة العلوم الشرعية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل لديهنّ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، في حين استخدمت الدراسة حزمة التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة والتوصّل إلى نتائجها، وقد أظهرت النتائج أنّ أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطالبات بشكل عام من وجهة نظر المعلمات أسباب تعود لإهمال الطالبات في المتابعة والتحضير والاستيعاب وغيرها من الأمور. كما بينت النتائج أنّ العوامل المتعلقة بأولياء الأمور ومتابعتهم للطالبات من أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطالبات، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمّها ضرورة متابعة المدرسة وإدارتها للأدوات التي تحتاجها المعلمات داخل الغرفة الصفية والعمل على توفيرها لمساندة المعلمة في تحسين مستوى أداء العملية التعليمية، كما أوصت الدراسة المدرسة بالعمل بشكل مستمرّ على تطوير البنية التحتية من خلال التواصل الدائم والفعال مع وزارة التعليم ممثلة بمكاتب التعليم في كافة المناطق، بالإضافة إلى ضرورة العمل على الخطط العلاجية للطالبات لرفع مستوى التفكير لديهنّ وزيادة الأنشطة التفاعلية التي تساهم في رفع مستوى التحصيل لديهنّ.

الكلمات المفتاحية: مستوى التحصيل، تحصيل الطالبات، تطوير التعليم، مستوى الطالبات.

Abstract

This study aimed to identify the level of student achievement from the teacher's point of view. The study also aimed to identify the most important factors affecting the level of these achievements. The study was based on a questionnaire to collect research data, while used statistical package for social science (SPSS) in order to analysis the research data and come up with its results. The results showed that the level of student achievement in general is low level from teacher's point of view. The results also showed that the main reasons for the low level of student achievement in general is the neglect of students in the follow-up, preparation, absorption and other matters. The results also showed that the factors related to parents and follow-up of students and bring them out of school hours to attend the reinforcement classes are among the most important factors that lead to low level of achievement among female students. The study recommended that the schools and schools manager should be available the helping tools that teacher need to achieve their goals. As well as, the researcher recommends that the school should be continuously work on the development of infrastructure through continuous and effective communication with the Ministry of Education.

Keywords: level of achievement, student achievement, educational development, level of students.

المقدمة

أضفت الثورة الرقمية في عصرنا الحالي تغيرات كبيرة في كافة المجالات، وقد كان للعملية التعليمية نصيب من هذا التغير من خلال التطور الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات على العملية التعليمية والتربوية، وقد أصبح هذا التطور ومواكبته مطلباً منشوداً من كافة الجهات ولا سيما التربوية والتعليمية منها. فالتعليم والاهتمام به هو المدخل الأساسي، والأداة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، فلا بد من تنشئة جيل قادر على مواكبة التطورات المختلفة في شتى ميادين المعرفة وذلك من خلال الحفاظ على مستواه التعليمي وتحصيله الدراسي وتزويده بالمعارف التي يحتاجها ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه ووطنه (قواسمة؛ الخالدي، ٢٠٠٩).

وبشكل عام، يأتي الاهتمام بتحصيل الطالبات وقياس مستواه بشكل مستمر تحقيقاً وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي وضعت المرتكزات الأساسية التي يجب الاهتمام بها والقيام بها لتحقيق نهضة علمية عملية في جميع مناحي الحياة في المملكة العربية السعودية.

وتحقيقاً لهذا الهدف، تأتي هذه الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على تحصيل الطالبات وذلك للعمل على التطوير المستمر للعملية التعليمية والتربوية وتحسين مستوى تحصيل الطالبات والوقوف على أهم العوامل التي تساهم في ذلك.

• مشكلة الدراسة

تؤدي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال مكاتب التعليم المنتشرة في أنحاء المملكة كافة ومن خلال الخبرات التربوية والتدريسية اهتماماً كبيراً في التعرف على مستوى تحصيل الطلبة في كافة المقررات والعمل على تطوير مستواهم العلمي

والتربوي بشكل مستمر. ولتحقيق هذا التطور المنشود لا بدّ من التعرّف على أبرز العوامل التي تؤثر سلبا على تحصيل الطالبات ومستواهن العلمي والعمل على إيجاد حلول لهذه العوامل للحدّ منها ومعالجتها والعمل على رفع مستوى الطالبات التدريسي وتحصيلهن العلمي.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مستوى تحصيل الطالبات والوقوف على أبرز العوامل التي تؤثر سلبا على تحصيلهن العلمي ومستواهن الدراسي، لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ؟
٢. ما أسباب تدني مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ؟
٣. ما العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ؟
٤. ما المقترحات والتوصيات التي تؤدي إلى تحسين ورفع مستوى تحصيل الطالبات ؟

• أهداف الدراسة

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف عام وهو التعرف على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هذا الهدف فإن البحث يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- تحديد مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- تحديد أسباب تدني مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- ٣- التعرف على العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

٤- تقديم المقترحات والتوصيات التي تؤدي إلى تحسين ورفع مستوى تحصيل الطالبات.

• أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة بصفة عامة من أهمية دور قياس مستوى تحصيل الطالبات في تطوير العملية التعليمية والتربوية، كما تكمن أهمية الدراسة من أهمية الطالبات كعنصر فاعل من عناصر المجتمع وبناء الوطن إذا ما أُعدَّ إعداداً جيداً. وتقديم توصيات لمتخذي القرار في وزارة التعليم يؤمل بأن تكون مفيدة في مجال الدراسة.

• حدود الدراسة

❖ الحدود الموضوعية: شملت الدراسة جميع التخصصات .

❖ الحدود الزمانية: تقتصر الحدود الزمنية للبحث الحالي على العام ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨م.

❖ الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للبحث الحالي على معلمات مكتب التعليم وسط الرياض، في العام الدراسي ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨م.

• مصطلحات الدراسة

التحصيل الدراسي: يُعرّف بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه (فليه والزكي، ٢٠٠٤).

• الإطار النظري والدراسات السابقة

▪ المحور الأول: التحصيل الدراسي

يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٨٩).

وعلاوة على ذلك فإنّ من اهداف التربية والتعليم الاهتمام بتنمية التحصيل الدراسي؛ لأنه يعتبر أهم معيار يتم بموجبه قياس تقدم المتعلمين في الدراسة؛ ونقلهم من صف إلى آخر؛ وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة؛ أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي؛ كما أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في مجال الحياة اليومية؛ وذلك من خلال تكيف المتعلم في الحياة باستخدامه حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة (الفاقي وآخرون، ٢٠١١).

في حين يرى الراداي (٢٠١٣) أن من أهم الأهداف التي يمكن ان يحققها الاهتمام بالتحصيل الدراسي وقياسه:

١. مساهمته في امداد المعلم بمعلومات عن الطالب؛ ومدى استعداده للتعلم وما يمتلكه من المعرفة؛ والمهارات الأساسية لدراسة مادة جديدة.
٢. مساعدة المعلم على الحكم على نمو الطالب المعرفي وتقييم قدراته العقلية والتنبؤ بأدائه في المستقبل.
٣. معرفة ترتيب الطالب بالنسبة إلى زملائه ومن هم في مثل سنه.
٤. تنشيط دافعية التعلم؛ والنقل من صف لآخر؛ ومنح الدرجات والشهادات.
٥. مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المناسب حول مواصلة الدراسة في مجال معين.
٦. تزويد الطالب بتغذية راجعة عن أدائه التحصيلي بغرض تحسين هذا الأداء.

٧. الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب.
٨. الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم ورغباتهم ونوع الدراسة التي تلائمهم.
٩. تزويد الآباء بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم؛ وتوضيح جوانب القوتوالقصور لديهم.
١٠. تطوير منظومة التدريس من خلال تحسين عناصرها المتعددة المتمثلة في الأهداف، والمحتوى الدراسي، وأساليب التدريس؛ والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته؛ بحيث تصبح كل العناصر أكثر كفاءة في إحداث التعلم لدى الطالب.
١١. تزويد جهات الإشراف التعليمي بمعلومات لتساعدهم على إرشاد وتوجيه الطالب مهنيًا وتربويًا.
١٢. التعرف على المشكلات الخاصة بالطلاب ومساعدته بالتكيف مع المجتمع.

▪ المحور الثاني: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تناولت العديد من الدراسات التحصيل الدراسي للتعرف على العوامل المؤثرة عليه ومنها دراسة منصورى (٢٠١٦)، المطيري (٢٠١٥)، اليحياوي (٢٠١٥)، أبو عيش (٢٠١٥) اليماحي (٢٠١٤)، بني عيسى (٢٠١٤)، الألوسى (٢٠١٤). وقد هدفت دراسة أبو زريق (٢٠١٨) إلى التعرف على أسباب التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٩) اختيرت بطريقة عشوائية في تخصصات العلمي، والأدبي، والإدارة المعلوماتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الشخصية، والنفسية، ونوعية

الأصدقاء، وضعف كفاءة بعض المعلمين، وكذلك البيئة المدرسية لها أثر كبير في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة الحسين (٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتأخر الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق البحث على أطفال المرحلة الابتدائية، وتوصل البحث إلى أن العنف الأسري لا يتوقف على الأذى الجسدي، وأن العنف النفسي يكون أكثر أثرًا في بعض الأحيان الذي يؤدي إلى التأخر الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة شريقي (٢٠١٨) إلى التعرف على أسباب ضعف التحصيل في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي، من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه، وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ أستاذ وأستاذة من التعليم الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى حصر مجموعة من أسباب ضعف التحصيل في مادة الرياضيات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات تقدير الأساتذة لأسباب تدني المستوى لدى التلاميذ تبعًا لمتغيرات الجنس، التكوين القبلي، المؤهل العلمي، الخبرة، مكان العمل.

كما هدفت دراسة الأكرف، والمطاوعة (٢٠١٦) إلى تقصي العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية بقطر، في المواد الأربع الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، والعلوم) وتكونت العينة من ٣١٢ معلمة وأظهرت نتائج الدراسة عدم دلالة الفروق بين المعلمات فيما يتعلق بعوامل المؤهل الدراسي والتخصص، بينما كان هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأقل من (١-٥) سنوات.

وهدفت دراسة الجوفي (٢٠١٤) إلى الكشف عن جوانب علاقات قد تبدو بديهية للوهلة الأولى بين جوانب العملية التعليمية (الذكاء، عادات الاستذكار، التحصيل) واستدراك العوامل المؤثرة فيها كالعوامل الأسرية والاتجاهات نحو الدراسة ومفهوم الذات والتحصيل السابق من المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أن المرحلة الدراسية لها تأثير على درجات الذكاء والتحصيل، كما يوجد فروق جوهرية في درجات الذكاء وعادات الاستذكار والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة أحمد، و ويس (٢٠١٢) إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطالبات، وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٧ وخلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية، والنفسية، والمدرسية مجتمعة في تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث يتفق المدرسون والطالبات على أن انتشار الهاتف المحمول، ووسائل اللهو والترفيه، وكثرة مشتتات الانتباه، وكذلك كثرة غياب الطالبات، وصعوبة المناهج الدراسية، كانت من أهم أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك بالنسبة للعوامل المدرسية من ضعف لإعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية، وإهمال تحضير الواجبات المدرسية، وكثرة عدد الطالبات في الصف، وكثرة الغياب، وتدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر، كانت أيضاً من أهم العوامل التي أدت إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطالبات.

من خلال ما تقدم من دراسات سابقة تتضح العديد من العوامل والأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي مما يتطلب المزيد من الدراسات، وتضافر الجهود في تحسين مستوى التحصيل لدى الطالبات لأنهم الثروة الحقيقية للوطن حيث ينعكس أثر الاهتمام بهم على المجتمع بأسره.

▪ منهج الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة موضوع الدراسة وتحقيقًا لأهدافها فقد اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات من الأفراد الممثلين لعينة البحث موضع البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث (لمحم، ٢٠٠٧)، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات؛ عبدالحق؛ عدس، ٢٠١٤).

• عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المعلمات بشكل الكتروني من خلال نماذج جوجل، ثم قامت الباحثة بجمع الردود والبالغ عددها ٦٦٣ استبانة، منها ٦٥٠ صالحة للتحليل.

• أداة الدراسة

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، والاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، حيث تقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة (عبيدات؛ وآخرون، ٢٠١٢). وتم تصميم الاستبانة بالاعتماد على مقياس الترتيبي الخماسي (١-٥) الذي يبدأ من (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وتكونت الاستبانة

من جزئيين رئيسيين، الجزء الأول خاص بالبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني فعبارة عن أربعة محاور، والتي يعبر مضمونها عن المتغيرات الفرعية للبحوث يتبع كل محور عدد من العبارات.

• ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS. كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: مستوى تحصيل الطالبات	٦	٠.٧٧١
المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالمدرسة	٥	٠.٨١٩
المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالطالبات	٤	٠.٨٢٢
المحور الرابع: العوامل المتعلقة بأولياء الأمور	٦	٠.٨٠٣
معامل الثبات العام	٢١	٠.٨٠٩

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث تراوح بين (٠.٧٧١ - ٠.٨٢٢) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٨٠٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

• الأساليب الإحصائية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا، والحدود العليا) المستخدمة في محاور الاستبانة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5 = 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول رقم (٢)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة لمقياس ليكرت الخماسي

المدى	الوصف
٥.٠٠ - ٤.٢١	موافق بشدة
٤.٢٠ - ٣.٤١	موافق
٣.٤٠ - ٢.٦١	محايد
٢.٦٠ - ١.٨١	غير موافق
١.٨٠ - ١.٠٠	غير موافق مطلقاً

وللإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
-معامل ألفا كرونباخ (alpha Cronbach's) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث.

-المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفرادمجتمع البحث عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

-تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف

استجابات أفراد مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

• مناقشة نتائج البحث

أولاً: خصائص عينة الدراسة

يبيّن الجدول أدناه خصائص عينة الدراسة الديموغرافية، حيث اشتملت هذه الخصائص على سنوات الخبرة والتخصص والمستوى التعليمي، وفيما يلي بيانها.

جدول رقم (٣)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	79	12.2
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	153	23.5
	من ١١ إلى ١٥ سنة	67	10.3
	أكثر من ١٥ سنة	351	54.0
التخصص	رياضيات	83	12.8
	علوم	91	14.0
	علوم شرعية	129	19.8
	صفوف أولية	54	8.3
	علوم اجتماعية	105	16.2
	علوم مسلكية	34	5.2
	حاسب	21	3.2
	لغة عربية	87	13.4
	لغة انجليزية	46	7.1
	دبلوم	71	10.9
المستوى التعليمي	بكالوريوس	542	83.4
	دراساتعليا	37	5.7
الكلي		٦٥٠	%١٠٠

ثانيًا: الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ؟

للتعرف على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع البحث، وذلك كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لسؤال الدراسة الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أجد أن مستوى تحصيل الطالبات متقارب بشكل كبير .	3.65	1.007
٢	أدركت أن الطالبات يحصلن على مستوى من التعليم في المدرسة أفضل من مستوى تحصيلهم .	4.14	.797
٣	أجد أنها أكثر كبير بين تحصيل الطالبات في الفصول المختلفة من المرحلة نفسها .	3.87	.906
٤	أرى أن مستوى تحصيل الطالبات يختلف باختلاف المادة التي يدرسونها .	4.07	.895
٥	أرى أن مستوى تحصيل الطالبات يتشكّل عام غير مرضي .	3.04	1.140
	الكلّي	3.67	0.48

يشير الجدول أعلاه إلى محور مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات ويتضمن خمسة فقرات، وأشارت النتائج أن أفراد عينة البحث موافقات على أنّ مستوى تحصيل الطالبات بشكل عام هو مستوى متدني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧ من ٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي، كما يتضح من النتائج أنّ مستوى التعليم التي يحصلن عليه الطالبات هو اعلى من مستوى تحصيلهنّ بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وهو اعلى المتوسطات، كما ان المعلمات ترى ان مستوى تحصيل

الطالبات يختلف باختلاف المادّة التي يدرسنها. وبناء على ذلك، فإنّ لا بدّ على التعرّف على أبرز الأسباب من وجهة نظر المعلمات والتي تؤدّي لتدني مستوى تحصيل الطالبات، حيث بيّن ذلك السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

السؤال الثاني: ما أسباب تدني تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرّف على الأسباب الي تؤثر سلبا على تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع البحث، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لسؤال الدراسة الثاني

م	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
١	أجد أنّ تدني مستوى تحصيل الطالبات يعود أسباب صحيّة.	4	.6
٢	أجد أنّ تدني مستوى تحصيل الطالبات يعود أسباب نفسية.	26	4.0
٣	أجد أنّ تدني مستوى تحصيل الطالبات يعود أسباب تتعلق بإهمال الطالبات.	424	65.2
٤	أجد أنّ تدني مستوى تحصيل الطالبات يعود لأسباب تتعلق بإهمال أولياء الأمور..	196	30.2
الكلي		٦٥٠	%١٠٠

بينت النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى أنّ أكثر الأسباب التي تؤدّي إلى تدني مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات هي أسباب تعود لإهمال الطالبات، حيث اتفقت ٦٥% من عينة الدراسة أن هذا هو أبرز الأسباب المؤدية لذلك، في حين

يأتي بعده أسباب تعود لإهمال أولياء الأمور، حيث اتفقت ٣٠% من عينة الدراسة على أنّ هذا هو السبب الثاني لتدني مستوى تحصيل الطالبات. وبناء على هذه النتائج لا بدّ من التعرّف بشكل أكثر تفصيلاً على العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالبات كما يظهر ذلك في الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث كما سيأتي.

السؤال الثالث: ما هي العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرّف على هذه العوامل تمّ تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء وهي: عوامل متعلقة بالمدرسة، عوامل متعلقة بالطالبات، عوامل متعلقة بأولياء الأمور، وقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لهذه العوامل وهي كما يلي:

❖ **العوامل المتعلقة بالمدرسة:**

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعوامل المتعلقة بالمدرسة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تتوفّر في المدرسة البنية التحتية اللازمة للعملية التعليمية.	3.31	1.204
٢	توفّر لي المدرسة ما أحتاج من أدوات لاستخدامها في الغرف الصفية.	2.79	1.249
٣	تتعامل معي الإدارة بشكل جيد ممّا يحفّزني للقيام بعملتي والاهتمام بالطالبات	3.85	1.059
٤	أجد أنّ عدد الطالبات في الغرف الصفية كبير ممّا يضاعف عملية توصيل المعلومة لهنّ.	3.41	1.262
٥	أرى أنّ طبيعة التقييم للمادة العلمية لا تعكس المستوى الحقيقي لفهم الطالبات ودراستهن وتحصيلهن العلمي.	3.65	1.099
	الكلي	3.40	.618

بينت النتائج الواردة في الجدول أعلاه العوامل ذات العلاقة بالمدرسة والتي تؤثر على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات، حيث أظهرت النتائج أنّ هناك تقصير من المدرسة في توفير الأدوات التي تحتاجها المعلمة داخل الغرفة الصفية ممّا يؤثّر سلباً على تحصيل الطالبات، كما جاء بعدها عامل ضعف توفير البنية التحتية في المدرسة كعامل من العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالبات بشكل عام، في حين بلغ المتوسط العام لهذه العوامل (٣.٤٠) وهو يقع في الفئة الثالثة "محايد" ممّا يشير إلى أنّ هناك دور للمدرسة في تدني مستوى تحصيل الطالبات.

❖ العوامل المتعلقة الطالبات

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعوامل المتعلقة بالطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أجد أنّ هناك تفاوتاً كبيراً في مستوى فهم واستيعاب الطالبات لنفس المادّة العلمية للمقرر.	3.90	.897
٢	أرى أنّ مستوى التفكير لدى الطالبات والاستيعاب أقل من المستوى العلمي للمقرر.	3.04	1.089
٣	أحرص على إعادة المعلومة وشرحها وتبسيطها عندما تسأل الطالبات	4.69	.491
٤	أستخدم عدة طرق لتقييم فهم الطالبات للمعلومة واستيعابها ممّا يُسهّل عملية الشرح لهنّ.	4.58	.569
	الكلي	4.05	.4914

بينت النتائج الواردة في الجدول أعلاه العوامل ذات العلاقة بالطالبات والتي تؤثر على مستوى تحصيلهنّ من وجهة نظر المعلمات، حيث أظهرت النتائج أنّ مستوى التفكير لدى الطالبات هو أقل من المستوى العلمي للمقرر ممّا يؤثّر سلباً على تحصيلهنّ، كما بينت النتائج أنّ المعلمات بشكل عام يعملن على تبسيط المعلومة وشرحها من خلال عدّة طرق لزيادة الاستيعاب لدى الطالبات، في حين بلغ المتوسط العام لهذه العوامل (٤.٠٥٠) وهو يقع في الفئة الثانية من المقياس "موافق".

❖ العوامل المتعلقة بأولياء الأمور

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحراف المعياري للعوامل المتعلقة بأولياء الأمور

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يهتم أولياء أمور الطالبات بمستوى تحصيلهن بشكل مستمر.	2.98	1.017
٢	أجد أنّ هناك اهتمام من أولياء أمور الطالبات والاهتمام بالسؤال عنهن بشكل مستمر.	2.88	1.031
٣	أرى أنّ هناك تعاون من أولياء الأمور عند ابلاغهم عن أي أمر متعلق بالطالبات ويتابعون الملاحظات.	3.22	.976
٤	يحرص أولياء الأمور على توفير الأدوات التي تحتاجها الطالبة والتي تساعد على المتابعة والاستيعاب.	3.52	.865
٥	يستفسر أولياء الأمور بشكل دائم عن نتائج الطالبات ويعملون على معالجة أية قصور في التحصيل الدراسي بالتعاون مع المدرسة.	2.95	.961
٦	يتعاون أولياء الأمور عندما يتطلب الأمر احضار الطالبات للمدرسة خارج أوقات الدوام لحضور الدروس الإضافية ودروس التقوية حين الحاجة لذلك.	2.87	.898
	الكلي	3.07	3.07

بينت النتائج الواردة في الجدول أعلاه العوامل ذات العلاقة بأولياء الأمور والتي تؤثر على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات، حيث أظهرت النتائج أنّ هناك تقصير من أولياء الأمور في متابعة الطالبات والاستفسار عن ادائهنّ بشكل عام من خلال متوسط حسابي بلغ (٢.٨٨)، كما بينت النتائج أنّ هناك ضعف في تعاون أولياء الأمور في إحضار الطالبات لحضور الدروس الإضافية ودروس التقوية عند الحاجة، في حين بلغ المتوسط العام لهذه العوامل (٣.٠٧) وهو يقع في الفئة الثانية من المقياس " غير موافق" ، ممّا يقود إلى أنّ العوامل المتعلقة بأولياء الأمور هي العوامل الأكثر تأثيراً وبشكل سلبي على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

السؤال الرابع: ما المقترحات والتوصيات التي تؤدي إلى تحسين ورفع مستوى

تحصيل الطالبات ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بجمع مقترحات المعلمات لتحسين ورفع مستوى تحصيل الطالبات، كما قامت بتقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

• النتائج

- ❖ أظهرت النتائج أنّ أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطالبات بشكل عام من وجهة نظر المعلمات هو أسباب تعود لإهمال الطالبات في المتابعة والتحضير والاستيعاب وغيرها من الأمور.
- ❖ أسفرت النتائج حول العوامل المؤثرة على مستوى تحصيل الطالبات من وجهة نظر المعلمات أنّ العوامل المتعلقة بأولياء الأمور ومتابعتهم للطالبات من أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالبات.

- ❖ كما بيّنت النتائج أن هناك قصور في توفير الأدوات اللازمة داخل الغرفة الصفية والتي تحتاجها المعلمات للاستعانة بها في شرح الدروس وتوضيحها للطالبات.
- ❖ كما أنّ هناك قصور في الخطط العلاجية التي تصمم في ضوء مستويات التفكير المختلفة لدى الطالبات؛ ممّا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لديهنّ.

• التوصيات

توصي الباحثة في ضوء ما توصّلت إليه من نتائج بما يلي:

- ❖ ضرورة متابعة المدرسة وإدارتها للأدوات التي تحتاجها المعلمات داخل الغرفة الصفية والعمل على توفيرها لمساندة المعلمة في تحسين مستوى الأداء للعملية التعليمية، كما توصي الباحثة المدرسة العمل بشكل مستمرّ على تطوير البنية التحتية من خلال التواصل الدائم والفعال مع وزارة التعليم ممثلة بمكاتب التعليم في كافة المناطق.
- ❖ العمل على خطط علاجية للطالبات لرفع مستوى التفكير لديهنّ وزيادة الأنشطة التفاعلية التي تساهم في رفع مستوى التحصيل لديهنّ.
- ❖ الحفاظ على التواصل الفعال مع أولياء الأمور وعقد لقاءات معهم بشكل مستمرّ لتحفيزهم على متابعة الطالبات والتعاون مع المدرسة بشتى السبل المتاحة لتحسين مستوى تحصيل الطالبات.

المراجع

- أبو زريق، ناصر أحمد طه. (٢٠١٨). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدرسة التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد، ٢٥. العدد، ٣.
- أبو عيش، بسينة رشاد علي. (٢٠١٥). العوامل الشخصية والعادات الدراسية ذات العلاقة بتباين تحصيل طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط في الرياضيات والعلوم في المملكة العربية السعودية في ضوء نتائج دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم. مجلة عالم التربية. س١٦، ٥٠٤.
- أحمد، حازم مجيد، وويس، صاحب أسعد. (٢٠١٢). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدربات والطالبات. مجلة سر من رأى. العدد، ٢٨.
- الأكرف، مباركة صالح، والمطاوعة، فاطمة محمد. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد، ١٧. العدد، ٣.
- الآلوسي، وفاء طاهر عبدالوهاب. (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد، ١٠٤.
- بني عيسى، إبراهيم امجلي. (٢٠١٤). أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. المجلة التربوية. العدد، ٣٨.

الجويفي، أحلام محمود سعيد. (٢٠١٦). الذكاء وعادات الاستذكار وعلاقتها بتحصيل طلاب الثانويات التخصصية في مدينة البيضاء وفق بعض المتغيرات. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. العدد، ٢٢.

الحسين، حنان عزيز عبدالمحسن. (٢٠١٨). العنف الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية. العدد، ٥٨.

الردادي، فهد بن عايد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي في مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. السعودية: جامعة طيبة.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شرفي، علي. (٢٠١٨). أسباب ضعف التحصيل في مادة الرياضيات في التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه. مجلة متون. المجلد، ١٠. العدد، ١.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١٦، عمان: دار الفكر.

فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (د.ت). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

قواسمي، رشدي؛ الخالدي، مريم. (٢٠٠٩م). المشكلات التي تواجه طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية أثناء التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات والمدرسة المتعاونة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، ع ١٢.

- المطيري، نادية بنت محمد بن حمد. (٢٠١٥). العوامل المؤدية إلى رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة المجمع. مجلة الإرشاد النفسي. العدد، ٤٢.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منصور، عبد المجيد، والتوجيهي، محمد، والفقهي، إسماعيل. (٢٠١١). علم النفس التربوي. الرياض: العبيكان للنشر.
- منصوري، مصطفى. (٢٠١٦). دراسة تحليلية للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تأخر التلاميذ دراسياً وكيفية التعامل معها. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد، ١٨٤، ١٧.
- اليحياوي، شهاب . (٢٠١٥). العوامل المفسرة للامساواة في التحصيل الدراسي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد، ١٤.